

## ● أول الكلام

## إحياء العلاقات مع السعودية.. نموذج إيراني مُغاير للتركي

◀ تمة المنشور في الصفحة ١

لكن هذا الحادث لم يكن حدثاً مؤقتاً؛ وبغض النظر عن العملية الدبلوماسية التي جاءت بعد عدة دفعات من قبل العراق وعمان، فإن هذا الحدث لم يك ليبري النور لولا مقاومة شعوب المنطقة.

من وجهة النظر هذه، يعد ما جرى حدثاً إيجابياً ليس فقط لإيران، بل لدول وشعوب المنطقة أيضاً، إذ امتدحت المقاومة بإدراكها العميق لأهمية هذا التحول.

وعلى رأس كل هذه الشعوب التي سينعكس هذا الإتفاق عليها بالإيجاب هو الشعب اليمني المظلوم، الذي أثمرت سنوات من مقاومته، لأن هذا الإتفاق يمكن أن يفتح الطريق لكسر الحصار على اليمن برا وبحرا وجوا، ويمنح اليد العليا للحكومة الإنقاذ الوطني اليمني في مسار المفاوضات الدولية واليمنية. اليمنية للخروج من حالة الحرب واللا سلام.

إلى جانب الشعب اليمني المظلوم، هناك الشعب السوري المظلوم أيضاً، والذي عانى من إجراءات بعض الدول العربية في هذه السنوات، لكن مقاومته فتحت له أبواب الدول العربية، وفي هذه المرحلة يجب عليهم اتخاذ «خطوات ذكية» نحو إحياء العلاقات مع الدول العربية.

شعب آخر أدت مقاومته إلى هذا الانفتاح كان كفاف الشعب اللبناني ومقاومته الذي عانى أيضاً من التدخلات طوال السنوات الماضية، وهذه الخطوة الأخيرة أعطت الأمل في حل مشاكل الشعب اللبناني.

لا شك أن ما حدث بالأمرس كان ولا يزال خطوة صحيحة، لكن هذه الخطوة سترافقها خطوات أخرى من قبل إيران في المسار القويم بإذن الله، في ضوء بقظة كبار المسؤولين الإيرانيين وإنصاتهم للنصائح التي تبعثها المقاومة لهم.

وموقف إيران جلي، حيث أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية كانت وستظل الداعم الوحيد للشعب اليمني، كما قال السفير اليمني في حواره الأخير مع صحيفة الوقاف.

وستستمر إيران في معارضتها لسياسة التطبيع وسيكون النموذج الإيراني مختلفاً تماماً عن النموذج التركي في هذا الاتجاه ولن يتخلى أبداً عن محور المقاومة من العراق إلى سوريا إلى لبنان وإلى فلسطين.

لقد أظهرت إيران في كل هذه السنوات أن مصالحها الوطنية هي من ضمن مصالح الأمة الإسلامية، وستظل كذلك في المستقبل، بحوله ومته، إن شاء الله تعالى.



## جبهة ننتياهو المشتركة.. محاولة فاشلة لشيطنة إيران

إيران، كنا أصدقاء.

النهائية والعادلة واضحة وجليّة أمامها والأبواب مفتوحة للعودة إلى المسار الإلهي العادل.

**فشل ذريع لمخطط الإيرانيونفوبيا** أكبر دليل على فشل محاولات ننتياهو لتأجيج الإيرانيونفوبيا هو التحجب الدولي والعربي والإسلامي بإحياء العلاقات بين إيران والسعودية مؤخراً، حيث كان الإتفاق كالمشوكة في خلق الكيان الصهيوني، حيث اعتبر مسؤول صهيوني في إحاطة رسمية أن الإتفاق بين الطرفين سيؤثر على إمكانية تطبيع العلاقات بين الرياض وتل أبيب.

غير أن زعيم المعارضة الصهيونية يائير لبيد وصف إعادة العلاقات بين إيران والسعودية بأنها "فشل ذريع وخطير للسياسة الخارجية للحكومة الإسرائيلية" التي يتزعمها حالياً بنيامين نتنياهو.

**ردود الفعل الصهيونية** كما أبدى العديد من المسؤولين والمحللين الصهاينة قلقهم من الإتفاق بين البلدين الإسلاميين، لا سيما فيما يخص مستقبل التطبيع مع السعودية خصوصاً والدول العربية عموماً.

ردود الفعل الصهيونية لإحياء العلاقات بين إيران والسعودية والتي ترافقت أيضاً مع جرعة كبيرة من الحذر الأمريكي بشأن اتفاقيات التطبيع مع العدو الصهيوني، يشير إلى أن سحابة كبيرة من القلق والأرق تحيّم فوق رؤوس قادة الكيان الغاصب، وهو ما يكشف بالتالي عن أهمية هذا الإتفاق بالنسبة للعالم الإسلامي والمنطقة على حدّ سواء.

**شيطنة دعم محور المقاومة** وفيما حاول رئيس وزراء العدو الصهيوني خلق جبهة مشتركة يرى نفسه فيها وكيانه الغاصب بدور الريادي والقائد لها ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، لا نعلم من كان يخاطب في حقيقة الأمر، وهو يعلم أن الشعب الإيراني المسلم لا ينصت لمن تَلَطَّخت أيديهم بدماء المسلمين في فلسطين المحتلة، حيث قال زاعماً في حواره مع القناة التي باتت كما يلوح أنها تتلقى دعمها من الراعي الصهيوني-أمريكي مؤخراً، وفي مسعى لشيطنة دعم الجمهورية الإسلامية لمحور المقاومة بوجه هذا المحتل الغاشم، قال مُدعياً: "الشيء الأكثر أهمية هو أن العالم اليوم أدرك ما عرفه الشعب الإيراني منذ زمن طويل. هذا النظام لا يهتم بالإيرانيين. بعد رفع العقوبات، حصل هذا النظام على مليارات الدولارات، لكنه لم ينفق شيئاً واحداً لتحسين حياة أبنائه، بل صرفه فقط على ترسيخ واستمرار طغيانه داخل البلاد وتوجيه الدعم للخارج. وهذا التحول الكبير يعود إلى مهسا أميني وبقية الذين نزلوا إلى الشوارع وماتوا من أجل قضية الحرية النبيلة" بحسب إدعائه.

**من هو العدو المشترك** محاولة ننتياهو لقلب الحقائق لن تحظى بأذان صاغية، لا سيما من قبل الدول العربية والإسلامية، فالجميع يعلم أن العدو المشترك للمنطقة والعالم العربي والإسلامي هو الكيان الصهيوني الغاصب المقدس المحتلة، ولو وضّعت بعض الدول العربية والإسلامية بوصلتها إلا أن الوجهة

محاولة فرض حظر وحشد طاقاته الشريرة لبدء مواجهة عسكرية واسعة النطاق مع إيران وحاول تخويف العالم من إيران والتهويل من برنامجها النووي السلمي.

كما تكشّف حجم تواطؤ العدو الصهيوني مع المعادين للثورة الإسلامية في حوار ننتياهو مع "إيران إنترناشونال"، حيث شجّع رئيس وزراء العدو الصهيوني على مواصلة أعمال الشعب في إيران، وزعم بالقول: "إذا لم يعد هذا النظام يحكم إيران، إذا نجح مسار الحرية، أعتقد أن الصداقة بين إيران وإسرائيل ستكون فوق تصوراتنا. وأكمل ننتياهو تصريحاته الحاقدة ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالقول: قبل سيطرة الإسلاميين على

## ● أخبار قصيرة



### طهران تدين الهجوم الارهابي في مزار شريف

ادان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية «ناصر كنعاني»، الهجوم الارهابي الذي استهدف اجتماعا للصحافيين في مكتب اذاعة «افا» ومركز «تبيان» الثقافي والاجتماعي بمدينة مزار شريف الافغانية. واعرب «كنعاني» في تصريح له أمس السبت، عن حزنه واسفه لوقوع الشهداء والمصابين من الوسط الصحفي والثقافي والاعلامي اثر هذا الهجوم الارهابي؛ كما عبر عن تعاطفه مع الاسر الثكلى لهؤلاء الضحايا والمصابين والمراسلين الافغان لاسيما في ولاية بلخ؛ سائلاً العلي القدير ان يمن على الجرحى بالشفاء العاجل. واعتبر المتحدث باسم الخارجية، ان جميع القائمين والمنفذين لهذه الهجمات الوحشية الارهابية، اعداء الاستقرار والامن والهدوء لشعب افغانستان الجار والمسلم، الذين يستهدفون الاعلام والتوعية والتعايش بين ابناء هذا البلد. يذكر ان انفجارا ارهابيا استهدف اجتماعا للمراسلين والاعلاميين في مركز تبيان الثقافي والاجتماعي بمدينة مزار شريف صباح السبت، ما اسفر عن مصرع واصابة عدد منهم.

### استشهاد ضابطين من الأمن في سيستان وبلوشستان

أدى اشتباك مسلح بين ضباط الشرطة في منطقة غولشن التابعة لمحافظة سيستان وبلوشستان (جنوب شرقي البلاد) مع مجرمين مسلحين إلى استشهاد ضابطي شرطة في هذه المدينة.

وفقاً لتقرير أمس السبت الصادر من موقع قوات الأمن الداخلي الإيراني، في صباح يوم ١٠ مارس تعرض ضباط دورية في قضاء غولشن في سيستان وبلوشستان لهجوم من قبل الأوغاد أثناء قيامهم بمهمة أمنية لجمع الضمان سلامة الأشخاص في ضواحي المدينة.

وفي هذا الهجوم الذي وقع بشكل مفاجئ وجبان، استشهاد المقدم محسن بوديني والملازم إحسان شهركي على اثر اصابتهم بأعيرة نارية.

### رئيسي بيلاروسيا يزور طهران اليوم

أعلنت الرئاسة البيلاروسية يوم الجمعة، أن ألكسندر لوكاشينكو يصل اليوم الأحد إلى طهران في زيارة تستغرق يومين.

وأعلنت رئاسة بيلاروسيا الجمعة، أن الرئيس "ألكسندر لوكاشينكو" يصل إلى طهران اليوم الأحد المقبل لإجراء محادثات مع نظيره الإيراني.

وكانت وكالة الأنباء البيلاروسية، قد أعلنت مطلع مارس الجاري، أن "ألكسندر لوكاشينكو" يعزّم القيام بزيارة رسمية إلى طهران. وفي وقت سابق، قال لوكاشينكو في لقاء مع سعيد ياري، سفير إيران في مينسك، حول هذه الزيارة، إنها زيارة مهمة من شأنها النهوض بمستوى العلاقات بين البلدين.

## ● احتقان صهيوني

ما يكشف حجم القلق الصهيوني من عودة العلاقات بين إيران والسعودية إلى مسارها الطبيعي، أنه بالتزامن مع التوقيع على الإتفاق بين البلدين في بكن بواسطة صينية يوم أمس الأول، أجرت قناة "إيران إنترناشونال" حواراً مطولاً مع رئيس وزراء الاحتلال "بنيامين نتنياهو" كان قد نظّمه الأخير على ما يبدو ليتزامن مع إتفاق التقارب الإيراني السعودي، وذلك لتهيئ للإتفاق ومحاولة تأجيج الأجواء ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية. إذ لم يأل "نتنياهو" جهداً في حوار مع القناة التي بات تمويلها امريكياً صهيونياً على ما يبدو لتوجيه الأنتظار نحو برنامج إيران النووي السلمي، حيث زعم بالقول في محاولة منه لحرف الأنتظار عن أهمية عودة العلاقات بين إيران والسعودية: "الدينا تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية ويؤكد هذا التقرير أن المفتشين عثروا على جزيئات يورانيوم مخصب بنسبة ٨٣,٧ في المائة داخل منشآت إيران". وأضاف رئيس وزراء الاحتلال، أن البرنامج النووي الإيراني "يسير بشكل سريع للغاية نحو مرحلة خطيرة"، وزعم نتنياهو "ما زالوا يدفعون بهذا البرنامج ويجب أن تتوقف هذه العملية. كما أكمل نتنياهو محاولته الفاشلة لشيطنة برنامج إيران النووي، وقال: يجب أن نقول للنظام الإيراني إنك إذا كنت على وشك أن تصبح قوة نووية، فلن نتسامح مع ذلك. وأقر نتنياهو بمآربه وقال: أنه يحاول أن ينقل هذه الرسالة بقدر ما يستطيع وأفضل طريقة. كما سعى للتخويف من برنامج البلاد النووي السلمي. وتابع زاعماً: "لا ينبغي السماح للنظام الإيراني حتى بالاقتراب من التسلح النووي؛ أو الحصول عليه لأن هذا سيكون خراباً سيئاً لإيران وللعالم".

## ● تجاهل للأمر الواقع

ولكن على ننتياهو أن تراجع زيارة مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية رفاثيل غروسو، والوفد المرافق له إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية مؤخراً، والذي أكدت خلاله الوكالة على شفافية برنامج إيران النووي وسلميته، حيث علّق ننتياهو بصلافة أيضاً حول التصريحات الأخيرة لرفاثل غروسو، الذي قال مؤخراً: إن مهاجمة المنشآت النووية تعارض مع القانون الدولي: "أعتقد أن كلام غروسو، وهو شخص محترم، كان خطأ وغير مناسب. وأقرّ العدو الصهيوني أنه كان يتابع عن كثب تطورات المفاوضات بين إيران والسعودية، ولم يأل جهداً لقطع الطريق أمام أي تقارب إلا أنه فشل في ذلك المسمى، حيث قال مسؤول صهيوني كبير أنه رافق بنيامين نتنياهو في زيارة أجراها إلى إيطاليا، رداً على استئناف العلاقات الدبلوماسية بين السعودية وإيران، وعن عودة العلاقات بين طهران والرياض قال: إن "إسرائيل" لم تتفاجأ بهذا الخبر، لكنها كانت على علم بهذه العملية منذ وقت طويل وكانت تتابعها عن كثب.

وتكون فعالة في تقليل مدة التدريب وزيادة جودة التدريب.

## ● أول قطاع

في السياق، قال العميد حميد واحدي قائد القوات الجوية: «في الماضي، كان طيارو الطائرات يتدربون خارج إيران وبسبب الحظر المفروض على بلادنا كان هذا القطاع هو أول قطاع يتأثر به مما جعل من المستحيل علينا مواصلة التدريب في الخارج.» وتابع العميد حميد واحدي: «إن استخدام هكذا نوع من الطائرات سيجعل فترة التدريب أكثر اكتمالاً وأقصر مدة.

الجوية الإيرانية: من أهم اهتماماتنا تدريب الطيارين لأن تدريبهم يعدّ من التدريبات التي لها أهمية كبيرة، والقيام بذلك يتطلب طائرة تدريب في فصول مختلفة. وفي إشارة إلى أن صناعة الطيران بوزارة الدفاع بدأت في تصميم طائرة التدريب النفاثة «ياسين» منذ سنوات، والتي تم الكشف عن الجيل الثاني منها اليوم، قال وزير الدفاع واسناد القوات المسلحة: «تم تصنيع معظم معدات الطائرات محلياً، ونحن على يقين من أنها كطائرة متطورة يمكنها أداء المهام الموكلة للقوات الجوية بشكل جيد



## ● تدريب الطيارين

وقال وزير الدفاع ودعم القوات المسلحة العميد محمد رضا أشتياني، على هامش إزاحة الستار عن النموذج

فيما يري وزير الدفاع مراسم إطلاق خطّ إنتاجها..

## طائرة ياسين النفاثة.. الأولى للتدريب الجوي بجهود إيرانية

في السابق كان طيارو الطائرات يتدربون خارج إيران وبسبب الحظر كان هذا القطاع أول قطاع يتأثر به مما جعل من المستحيل علينا مواصلة التدريب في الخارج

## ● الوقاف

أقيمت مراسم إزاحة الستار عن خط الإنتاج الضخم لطائرة ياسين النفاثة صباح أمس السبت، بحضور وزير الدفاع واسناد القوات المسلحة العميد محمد رضا أشتياني، وقائد سلاح الجو في جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية أمير واحدي. الطائرة الإيرانية الصنع بالكامل هي طائرة تدريبية وتصميمها محلي من قبل الخبراء الإيرانيين، وخلال المراسم قال وزير الدفاع واسناد القوات المسلحة: إن ما يميز طائرة التدريب النفاثة «ياسين» وهي طائرة دعم جوي، تصميمها محلياً بالكامل، مما يجعلنا قادرين على استخدام هذا النموذج للطائرات المقاتلة والدعم الجوي القريب.